



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

محاضرة في مادة البحث العلمي
لطلبة الدراسات الاولية / المرحلة الثالثة
البحث العلمي

مناهج البحث

اعداد التدريسي

ا. د عبد المنعم أحمد جاسم الجنابي

الباب الثالث

١- إجراءات البحث

وهو أهم فصل في البحث فإذا أخطأ الباحث فإنه سوف يعيد البحث
بأكمله

ويرمز له بالرمز ٣- فنقول : ٣- إجراءات البحث

ويتكون من

٣-١ منهج البحث .. هناك ثلاث مناهج في التربية الرياضية (تاريخي،
وصفي، تجريبي)

إضافة لعدد من المناهج الأخرى

٣-٢ مجتمع البحث وعينته هناك عدة طرق لاختيار العينات (العمدية ،
العشوائية، الطبقيّة، الجغرافية....)

٣-٣ أدوات البحث أو وسائل جمع البيانات: وهي (الاستبيان، الاختبار أو
القياس، المقابلة، الملاحظة)

٣-٤ تجربة البحث خطوات إجراء التجربة

٣-٥ الوسائل الإحصائية.....

هذا إذا كان البحث وصفي

وفي حالة كون البحث تجريبي فإننا نذكر تكافؤ مجموعات البحث وكذلك
نستعرض البرنامج التعليمي إذا كان البحث يحتوي على ذلك أو نستعرض
البرنامج التدريبي إذا احتوى على التدريب.

١-٤ منهج البحث :

سيتم هنا التطرق الى مناهج البحث بالتفصيل :

منهج البحث : هو الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة .

يمكن ان نصنف مناهج البحث تبعاً يأتي :



١- البعد الزمني :

٢- البعد المكاني :

٣- الهدف من البحث :

١- البعد الزمني يصف المناهج كالآتي :

- المنهج التاريخي : الذي يطبق لدراسة حالة حصلت في الماضي .
- المنهج الوصفي : الذي يطبق لدراسة ظاهرة معاصرة .
- المنهج التجريبي : الذي يطبق بغرض التوقع المستقبلي للظاهرة المدروسة .

٢- البعد المكاني فيصنف الى :

- البحث الوثائقي : الذي يجري في المكتبة بصورة كيفية .
- البحث الحقلّي : الذي يجري من خلال المعاشة .
- البحث المسحي : الذي يجري في الميدان الدراسي .

٣- من حيث الهدف فيصنف الى :

- البحث الارتباطي : الذي يهدف لتوضيح العلاقة بين بين متغيرين او اكثر ومقدارها
- البحث السببي المقارن : الذي يهدف لاستنتاج الاسباب الكامنة وراء سلوك معين
- البحث التتبعي : الذي يهدف لمعرفة اثر الزمن على استجابة العينة للموقف المقترح



أولاً: المنهج التاريخي

يعتمد البحث التاريخي على الأحداث التي جرت في الماضي ، و قد مر عليها زمن بعيد بحيث لا يمكن جمع البيانات عن الظاهرة إلا من خلال مراجعة حدث في الماضي ولا يمكن حدوثه مرة أخرى و البحث التاريخي يعتمد على المنهج العلمي حتى يمكن التوصل الى المادة التاريخية التي يقوم ويعتمد عليها علم التاريخ.

خصائص البحث التاريخي

- 1- تعتبر جمع الحقائق والأحداث والبيانات خطوة هامة في البحث التاريخي حتى يمكن التحقق والإثبات والتفسير والوصول إلى نتائج معينة والربط والتعميم والتنبؤ.
- 2- تتميز المادة التاريخية بصعوبة الحصول عليها نظراً لبعدها الزمني كذلك من ناحية الوقت والتكلفة في دراستها، بالإضافة إلى أن البيانات التي يتم جمعها لا يمكن تكرارها ، لذلك يجب توخي الدقة في التحقق من صحة البيانات.
- 3- إن الأحداث التاريخية ليس لها سبباً واحداً ، ولذلك يحتاج البحث التاريخي إلى قدرات خاصة في الباحث حتى يمكن ان يفسر الوقائع و يربط بينها وهذا من دعائم البحث التاريخي .
- 4- يجب مراعاة الدقة والصحة والأمانة العلمية والبعد عن التحيز، وتوخي كفاية الأدلة في التوصل إلى النتائج والأحكام.

العلاقة بين البحث التاريخي والعلوم الأخرى

هناك صلة وثيقة بين البحث التاريخي والعلوم التربوية والاجتماعية والتربية الرياضية حيث أن دراسة تاريخ التربية أو الأصول الاجتماعية أو الرياضة في عهد قدماء المصريين يعتمد على البحث التاريخي ، وما ينطبق على هذه العلوم ينطبق أيضاً على المجالات النفسية.

خطوات البحث التاريخي

- 1 - تحديد مشكلة البحث : ان اختيار موضوع البحث التاريخي وتحديد مشكلة البحث ليس بالأمر السهل او اليسير ... لذا يجب ان يتوخى الباحث التاريخي الدقة عند اختياره موضوع البحث، ومن الأمور التي يمكن ان تساعده في ذلك هي الإجابة عن بعض التساؤلات مثل :

- مكان وجود الظاهرة التاريخية المراد دراستها ؟
- زمن الاحداث التاريخية ؟

- ما هي مراحل التطور التاريخي للأحداث التاريخية ؟
- من هم الأفراد الذين يعايشوا الأحداث التاريخية ؟
- هل هناك ارتباط بين الأحداث التاريخية خلال التطور التاريخي لها ؟

هذا وعندما يستطيع الباحث التاريخي ان يتوصل لإجابة عن هذه الأسئلة، يمكنه اختيار موضوع البحث وكذلك تحديد مشكلته تحديداً دقيقاً وصياغة الاسئلة التي تدور حولها مشكلة البحث ومن خلال تحديد مشكلة البحث يتمكن الباحث من صياغة أهمية البحث ثم الأهداف ثم فرض الفروض ومن ثم التوصل إلى حدود البحث والإطار النظري واستنتاج النتائج .

٢- مصادر المادة العلمية وطرق جمعها : يجب الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث قبل أن يلجأ الباحث إلى جمع المادة العلمية وذلك للتعرف على أوجه التشابه أو الاختلاف مع موضوع البحث، وكذلك للوقوف على نقاط القوة ونقاط الضعف في هذه الدراسات حتى يمكن الوصول إلى أفضل النتائج وأدقها وصحتها ثم ينتقل الباحث بعد ذلك إلى مصادر المادة العلمية التي لا يمكن التوصل إليها بسهولة نظراً لأن الباحث لا يعيش زمن الأحداث التي يقوم بدراستها ، كما أن بعد هذه الأحداث الزمني يجعل من الصعوبة الثقة في مصدر هذه الأحداث لذا يجب توخي الدقة ، لذا يعتمد الباحث في جمع مادته العلمية من مصادر اخرى تمثل في الاثار التي توجد في أماكنها الأصلية وروايات الآخرين وكتابات المؤرخون ، وتقسيم المصادر إلى نوعين هما :

(أ): المصادر الأولية وهي:

- (الآثار، بقايا الحضارات)

_ المطبوعات

- المخطوطات)

(ب): المصادر الثانوية وهي :

- رواية الاشخاص .

- كتب التاريخ.

-دوائر المعارف

نقد المادة التاريخية :

بعد الحصول على مصادر جمع المعلومات يقوم الباحث بدراستها سواء كانت مصادر أولية أو مصادر ثانوية ، حتى يمكن التأكد من صدق المصدر وصحة المعلومات ولذا يجب على الباحث التمييز بين الحقائق

وبالتالي يستطيع أن يتوصل إلى المعلومات الصحيحة قدر الإمكان ،

والنقد التاريخي ينقسم إلى نوعين يمكن إيجازهما فيما يلي:

أولاً: نقد المادة الداخلي: ويتم التحقق من معنى وهدف المادة بالوثيقة ويشمل

١- النقد الداخلي الإيجابي .

٢- النقد الداخلي السلبي.

ثانياً: النقد الخارجي : يهدف الى التحقق من صحة الوثائق ويشمل :

١- نقد التصحيح .

٢- نقد المصدر

مميزات البحث التاريخي

- اطلاع الاجيال على تاريخ حضارتها .
- يعتمد على الاسلوب العلمي في البحث والدراسة .
- تدريب الباحث على النقد الصحيح.
- يقلل التحيز عندما يتوخى الباحث الدقة في نقل المعلومات ونقدها .

عيوب البحث التاريخي

١. اختلاف الزمن الذي يجرى فيه البحث عن زمن الأحداث التاريخية وقت حدوثها مما يشكك في النتائج .
٢. الوقت الطويل الذي يستغرقه اعداد البحث التاريخي .
٣. التكلفة المادية حتى الانتهاء من البحث.
٤. صعوبة الحصول على المعلومات من مصادرها الأولية.
٥. اختفاء بعض المعلومات عن المادة التاريخية.
٦. الاعتماد على المصادر الثانوية.
٧. عدم القدرة على النقد الجيد.

امثلة على بحوث تاريخية :

- نشوء الحركة الكشفية في العراق
- تاريخ الرياضة العراقية في العهد السومري

وسائل جمع البيانات في المنهج التاريخي

- الوثائق والكتيب التي تتحدث عن ظاهرة معينة : حيث يقوم الباحث بتحليلها وذلك عندما تكون الظاهرة خاصة بالتاريخ القديم مثال الرياضة عند السومريين.
- المقابلة الشخصية : إذ يقوم الباحث بمقابلة شخص معين معني بالظاهرة ويجري معه مقابلة بعد ان يحدد مسبقا المواضيع التي يمكن ان يطرحها خلال المقابلة وتستخدم هذه الطريقة عندما تتعلق الظاهرة بالتاريخ الحديث مثل .. تاريخ الحركة الكشفية في الموصل.

انتهى

الاستاذ الدكتور عبد المنعم احمد جاسم الجنابي